العدد ٧٧٧ — السنة السادسة عشر

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا (قرآن كريم)

الجمعة ٢١ رمضان سنة ١٣٥٨ — الموافق ٣ نوفمبر ١٩٣٩

أقوال مختارة

كيف رأيت ؟

قيل لابى عقيل العراقى :

كيف رأيت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة اليه ؟

قال — رأيت رغبته فى الانعام فوق رغبته فى الشكر وحاجته الى قضاء الحاجة أشد من حاجة صاحب الحاجة .

غربي	الايام	رمضان	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د	مد ١ س	مد ١ د	مد ٢ س	مد ٢ د	امساك س	امساك د
١٢	السبت	٢٢	١١	١٩	١٢	٤١	٦	٢٠	٩	٣٣	٨	٩	١٠	٣٣	١١	٣
١٣	الاحد	٢٣		٢٠		٤٢		٢٠		٣٣		١٠		٤٤		٤
١٤	الاثنين	٢٤		٢١		٤٣		٢٢		٣٣		١١		٤٥		٥
١٥	الثلاثاء	٢٥		٢٢		٤٤		٢٣		٣٣		١١		٤٦		٥
١٦	الاربعاء	٢٦		٢٢		٤٥		٢٤		٣٣		١٢		٤٧		٦
١٧	الخميس	٢٧		٢٣		٤٦		٣٥		٣٤		١٣		٤٨		٧
١٨	الجمعة	٢٨	١١	٢٤	١٢	٤٧	٦	٢٥	٩	٣٤	٨	١٤	١٠	٤٩	١١	٨

منابع الثروة المجهولة

التي يمكن استغلالها برؤوس اموال صغيرة

نشرنا فى العدد الماضى من هذه الجريدة بيانا عن بعض المجهودات المتواضعة التي تقوم بها حكومة جلالة الملك المعظم فى سبيل تنفيذ مشاريع الرى والزراعة فى كثير من نواحي هذه المملكة العربية المترامية الاطراف ، وعلى الاخص منطقة الخرج لما فيها من الخصوبة والقابلية اللتين خصها الله بها ، ووجود الماء بتلك الكيفية التى تجعل مشاريع من هذا القبيل أيسر تنفيذاً فيها من اي جهة اخرى لم تتوفر فيها تلك الاسباب الاساسية .

وقد عنيت حكومة جلالته بمشاريع الرى والزراعة فى مناطق اخرى غير منطقة الخرج الآنفة الذكر اشرنا اليها فى العدد الماضى ايضا ـ ولا تزال حكومة جلالته تنتهز الفرص كلما اتيحت لتنفيذ مشروع من هذا القبيل فى الجهات الخصبة التى تثبت قابليتها لنجاح امثال هذه المشاريع الانشائية النافعة التى تعود بالخير على البلاد واهلها والمشتغلين بها فى وقت واحد .

ويسرنا أن نلفت نظر مواطنينا بوجه خاص الى موارد الثروة المطمورة المجهولة التى هى اعود بالفائدة عما سواها من المشاريع الاخرى ، والكلام الذي نقوله اليوم ليس جديداً فقد سبق أن قلناه فى مناسبات مماثلة وكلما دعت الظروف الى تكراره والدعوة الى تنفيذه ، ولكن الاسباب القوية التى حدت بنا الى خوض غماره من جديد هى هذه المبادرة القوية التى بدرت من حكومة جلالة الملك المعظم مشمولة بالاقدام العملى على تنفيذ مشاريع الرى فى مناطق ومساحات واسعة من نواحي المملكة العربية السعودية ، وتكريسها الكثير من الجهود والاموال لتحقيق الغرض الذى رأته اعود بالفائدة على البلاد وأهلها ، وهي اذ تفعل ذلك انما تقدم على خدمة البلاد الاسلامية المقدسة وأهلها والقادمين عليها أجل خدمة بتوفير المواد الاولية التى يحتاجون اليها فى كل وقت وتشغيل الايدى العاطلة وشحذ الهمم الى استنباط موارد الثروة المجهولة حتى تزدهر البلاد وتعمر وتأخذ قسطها من النهوض الاقتصادي الذي هو ضرورة الامم وحاجتها الملحة فى هذا الزمان .

فلو تنبه مواطنونا الى مصادر هذه الثروة المطمورة التى هى حاجة الامم فى كل مكان وموضع عنايتها وتقديرها ، لامكنهم أن يسدوا الى بلادهم خدمة عظيمة ، ونعنى من وراء ذلك ان يعمد الناس الى اثارة الناحية الزراعية الأهمية التى تستحقها وذلك بانشاء مشاريع صغيرة برؤوس اموال محدودة تستثمر كثيرا من الجهات القابلة للتعمير والانتاج فلا تمضى مدة من الزمن حتى يكون عملهم أثمر ثمره المرجو وحقق لهم ما يرجون من النفع .

خطبة رئيس وزراء السوفيت ووزير خارجيتها

فى اجتماع مجلس الاتحاد السوفيتى الاعلا

روما — القى الرفيق مولوتوف وزير خارجية السوفيت ورئيس وزرائها خطبة مسهبة فى اجتماع مجلس اتحاد السوفيت الاعلا الذى انعقد امس الاول جاء فيها ما يأتى — :

يجب ملاحظة ان ثلاثة أمور طرأت على الحالة العامة فى اوربا فى هذه السنة ، اولا التغيير الذى حدث فى علاقات روسيا والمانيا وتوقيع ميثاق عدم الاعتداء بين الدولتين الذى ابرم يوم ٢٣ اغسطس الماضى فوضع حداً للعلاقات التى كانت منذ سنين بين البلدين غير مستقرة وكان على اثر النزاع الذى سببته بعض الاسباب القديمة ان تطورت العلاقات بين روسيا والمانيا فتقربت الدولتان واسستا علاقاتها الودية على اساس متين من الصداقة والمودة .

ثانياً — اضمحلال بولندا وانهيارها .

ثالثاً — انفجار الحرب فى اوربا التي بدل الحلفا بسرعة عظيمة وانتهت بقيام حركات عسكرية فى بولندا اما فيما يختص بالحالة الدولية فقد اصبحنا نجابه الامر الواقع وهو أن المانيا لا تريد الحرب وهي ترغب فى الصلح من صميم فؤادها فلا معنى اذاً لاستمرار الحرب

ثم قال الرفيق مولوتوف أنه من الجنون اطالة الحرب واستمرارها لما فيها من الخسارة وليس الغرض من هذه الحرب كما قالت الدول الديمقراطية ولكنه غرض مادى الدولتين الاستعماريتين بريطانيا وفرنسا اللتين تملكان امبراطوريتين يبلغ سكانها ٤٩٠ مليونا وانما باعث الحرب هو الخوف من طلبات المانيا الاستعمارية ، وليس من الديمقراطية فى شيء مناهضة الاحزاب الشيوعية فى فرنسا أو التضييق على العاملين فى بريطانيا والحد من حرياتهم

لندن — لم يحدث خطاب الرفيق مولوتوف الذى القاه أمس الضجة التى كانت منتظرة حسبما أشارت اليه الاذاعات الالمانية ولكن الخطاب حدد خطة روسيا فى ثلاث نقاط : الاولى مواصلة الحياد فى الحرب الدولية الحاضرة والثانية الاحتفاظ بحق العمل فى الشئون الدولية اذا دعت الاحوال والثالثة العمل لوقف الحرب

١٠ ـ مطالعات فى الادب العربى

الوفاء المتبادل

فى ليلة مقمرة من الليالى الناصعة ، خرج دريد بن الصمة فى فوارس من بنى جشم يتصيدون زرق الفلا ، وفرائس الصحراء ، ولم تكن فرائس الصحراء من ابناء آوي ، ولكنها كانت من ابناء آدم ، فما كان للعربى فى جاهليته من صيد غير بنى جنسه ، وما كان له من دافع على خوض المترف غير طلب الثار أو طلب الرزق ، وكلاهما عنده صيد حلال ، حتى شرف الله العرب بالاسلام فانتزع من صدورهم سخائم البغضاء وعزة الجاهلية وقيدهم بحدود الشريعة السمحاء .

خرج دريد فى تلك الليلة المقمرة الزهراء ، فى اولئك الفوارس من بنى جشم حتى اذا كانوا فى واد لبنى كنانة يقال له الاخرم ، قال دريد لصحبه من الفرسان :

هذه طلبتنا من كنانة ! فاقصدوا اليها .

فقال له رفيقه الادنى :

ألا تبصر ما أبصر ؟ ذلك الفارس ومعه ظعينة فلتكن ظعينته اول سبينا من كنانة .

فقال دريد :

دونك واياه ، وصح به : خل عن الظعينة وانج بنفسك ! فسار رفيق دريد فلما انتهي الى الفارس ، صاح به والح عليه دون أن يلقى اكتراثا من البدوي الملثم ، فانه لم يلق بالاغير اشاحة عاجلة من وجهه الذي لم يكن باديا تحت لثامه الاغبر ، فلما أثقل الفارس على ذلك البدوى بزجره لم يجد المسكين بدأ من أن يلقي من يده زمام الناقة التى تحمل ظعينته ، ولكن لا ليسلمه الى الفارس المغير بل اسلمه الى الظعينة نفسها وخاطبها قائلا — :

سيري على رسلك سير الآمن
سير رداح ذات جأش ساكن
ان انثنائي دون قرني شانئي
ابلى بلائى واخبرى وعاينى

واقبل البدوى الملثم بوجهه على الفارس الغارق فى حديده وحدة حربه ، فحمل عليه حملة صادقة القوة ، بعيدة الهمة ، فارداه لتوه قتيلا من ضربة رمح واحد ، وأخذ فرسه الجافل فاسلمه الى الظعينة لتجنبه فى ناقتها — فى غير زهو ولا خيلاء .

وفيما كان البدوي يصلح من شأنه ، ويهم باتخاذ سبيله الذي هو ماض اليه كان هذا الحوار يدور بين دريد وبين فارس آخر من رفقته الادنين .

دريد — ماذا صنع فلان الذى بعثناه لسلب الظعينة ؟

الفارس — لاشيء من خبره غير أن غيبته اجواف الصحراء فى صميمها ولا بد أن يكون له مع البدوى وظعينته شأن .

البقية على الصفحة الثامنة

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر المتحاربة

خلاصة أنباء الحرب والسياسة

روما — يقول بلاغ القيادة الالمانية أن المدفعية أبدت نشاطها من الموزل وأما في بقية الجبهة فقد اختصر النشاط على القيام بالحركات الاستكشافية . ويقول بلاغ القيادة الفرنسية أنه جرت مناوشة بين قوات الفريقين وتبودلت طلقات المدفعية في مختلف الجهات وان القوات الفرنسية ابدت نشاطا جديرا بالذكر .

وقد تقرر أن ينعقد مجلس الاتحاد الفاشستي الأعلا اجتماعا يوم ٣١ اكتوبر الجاري للنظر في مسائل غير معروفة الآن .

جاء من هلسنكى أن الحكومة الفنلندية أخذت تدرس طلبات الحكومة الروسية . وجاء من محطة اذاعة موسكو أن الحكومة الروسية أطلقت سراح الباخرة الامريكية التي كان الالمان اعتقلوها وقادوها إلى إحدى الموانيء الروسية وأذاعت المقامات الرسمية في واشنطون أن البواخر البحرية التي جرى توقيفها في عرض البحار بلغ عددها عشرين باخرة منها ١٢ باخرة أوقفتها السلطات الانجليزية وست بواخر أوقفتها السلطات الفرنسية . وباخرتان أوقفتها السلطات الامريكية وجاء من أمريكا أيضا ان مجلس الشيوخ الامريكي رفض ادخال أي تعديل على قانون الحياد .

— بلغ ماأنفقته الحكومة الايطالية الفاشستية في ١٧ سنة المنصرمة مبلغ ١٣٣٢٣١ مليار فرنك ايطالى على الخدمة الحيوية في البلاد الايطالية لتقوية ايطاليا وقد اعتمد مبلغ ١٧٥٧٦ مليار فرنك أخرى لصرفها في السنوات المقبلة لنفس ذلك الغرض .

— اجتمع السر برسى لورين سفير بريطانيا لدى حكومة ايطاليا بوكيل وزارة الخارجية الايطالية حيث جرى الاتفاق على تأليف مجمع دائم خاص ببعض الامور التجارية والاقتصادية بين بريطانيا وايطاليا .

لندن — انتشلت ٥٠ جثة من غرقى غواصة المانية لاقت حتفها في بحر المانش ، ولا يعرف إلى الآن كيف لاقت هذه الغواصة حتفها ، ومنذ يومين سمع الناس من الشواطيء المجاورة صوت طلقات المدافع فهرعوا لاكتشاف خبر هذه الطلقات ولكنهم لم يستطيعوا أن يتبينوا شيئا هذا وتقوم باخرة انقاذ وبعض الغواصين لانتشال حطام الغواصة المذكورة وقد روي اثنان من الضباط الذين شهدا بأعينهما مصرع هذه الغواصة انهم شهدوا باخرة تطلق عليها النيران حتى ارتفع عمود من الماء في وسط البحر واختفت الغواصة على اثر ذلك في لجج اليم ثم عادت الى الظهور مرة ثانية فانزلت بحارتها بينما أخذت هي تغوص في البحر .

لندن — ثبت أن سبع طائرات المانية فقدت في أثناء الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الالمانية في الاسبوع الماضي على الاسطول البريطاني ، وكانت الطائرات الألمانية ١٢ طائرة فأصاب منها الأسطول أربع طائرات وأنقذ ركاب ثلاث طائرات بواسطة زورق صيد فيكون مجموع الطائرات المصابة سبعاً من ١٢ طائرة .

روما — وصل الى البندقية المارشال بالبو حاكم ليبيا الذى سيشرف على ترحيل ٨٠٠٠ مزارع الي ليبيا .

— زادت الحركة التجارية بين ايطاليا والبلقان في الستة اشهر الاخيرة زيادة كبيرة عن قبل .

حركات الطائرات البريطانية الاستكشافيه فوق الاراضى الالمانية

لندن — قامت الطائرات البريطانية بحركات استكشافية خطيرة وجريئة فقد قطعت مئات الاميال فوق أراضى العدو ، للقيام بحملة استكشافية كان الغرض الذى ترمى اليه من ورائها مزدوجا الاول اكتشاف مواقع العدو ومواضع ذخيرته وتحصيناته ، والثانى تجربة المدى البعيد الذى تستطيع طائراتنا أن تقطعه في بلاد العدو ، وقد نجحت الحملة البريطانية في مهمتها كل النجاح ، وكان ابرز ما وقع لها من الحوادث ، ان صادفت صعوبات جوية خطيرة ما كان اغير الطيارين البريطانيين البواسل ، أن يتحملوها ببسالة وجراءة عظيمتين ، فقد كان أول ما صادف الطائرات بعد دخولها الى الحدود الالمانية ، هو مصادفة برد قارس شديد بلغت درجة حرارته الى ثلاثين تحت الصفر ، وصادفت الثلوج المتراكمة في الجو والتي غمرت بدورها اجنحة الطائرات وخيمت على مقدماتها حتى انقطعت الخابرات اللاسلكية فيها في أحيان كثيرة وكان بعض الركاب يضطرون الى مسك الاسلاك بايديهم لتشغيلها ، كما أن فريقا منهم اغمي عليه من شدة البرد وهم في مراكزهم الهادئة الموصدة .

وان قيام هذه الحملة الاستكشافية في جو بارد شديد البرودة كهذا الجو اثبت مدى كفاءة الطيارين البريطانيين وقد وصفوا كل هذه الحوادث الجوية بانها شيء بسيط لم يثن عزائمهم عن مواصلة الاعمال الناجحة التي قاموا بها في سبيل خدمة المبدأ الذي يعملون من اجله .

ولقد كانت هذه الحملة الحربية ميدانا عظيما لنشاط الطيارين البريطانيين الذين كانوا يتمنون اتاحة هذه الفرصة لهم للقيام بعمل يثبتون به كفاياتهم ، وليس أدل على ذلك من أن الطائرات الالمانية شاهدت هذه الطائرات ولم تجرؤ على اقتحام الجو لتلاقي الحملة الشديدة الخطورة ، وبذلك تمكن السرب البريطاني من اداء مهمته بنجاح والعودة الى قواعده سالما دون أن تتعرض له طائرة المانية واحدة .

الموقف السياسى

بين بريطانيا وروسيا وامريكا

موسكو — اذاعت وكالة تاس الاخبارية ان وزير خارجية روسيا سلم الى السفير البريطاني مذكرة تتضمن رفض الحكومة الروسية الاعتراف بسياسة بريطانيا الخاصة بالحصار البحرى .

لندن — سلمت الى السفير البريطانى مذكرة من قبل وزير خارجية روسيا يسجل فيها احتجاجه لتفتيش السفن الروسية وتحتفظ الحكومة الروسية بطلب التعويضات عن الخسائر التى لحقت بواخرها من التوقيف ، واعترضت على ان القائمة البريطانية تشمل المواد الآتية : الوقود — القطن — الملابس

روما — تعتبر الحكومة الروسية عمل الحكومة البريطانية استبدادا في الحصر البحرى ، والحكومة الروسية تعلن عن عدم موافقتها على خطة بريطانيا في مصادرة البواخر وتحتفظ لنفسها بالحق في طلب أى تعويض عن الخسارة التى تكون قد لحقت شركاتها أو هيئاتها أو مصالحها التى تأذت من العراقيل البحرية التى قامت بها بريطانيا .

هذا وقد احدثت في برلين مذكرة روسيا الشديدة اللهجة التى وجهتها الى الحكومة البريطانية بشأن مصادرة السفن الروسية ارتياحا لانها صادفت رغبة المانيا في احباط خطة الحصار التى تقوم بها بريطانيا نحو المانيا ، وقد علم ان باخرة بريطانية قامت بتفتيش باخرة روسية وقد احتجت الحكومة الروسية على ذلك وتفند المقامات السياسية في لندن التهمة التى توجهها روسيا الى بريطانيا من ان قائمة الحصار البريطانى من شأنها ان تخترق القوانين الدولية ، بقولها ان الحقوق الدولية تصرح للدولة المحاربة ان تمنع اية سفينة ترى انها تحمل بضاعة ممنوعة الى بلاد العدو .

المفاوضات بين روسيا وفنلندا

لندن — اعلن الوفد الفنلندى الذي عاد الى هلسنكى انه لايعود الى روسيا الا بعد دراسة المطالب الروسية وادلى وزير خارجية فنلندا بتصريح قال فيه ان المفاوضات مع روسيا قد تواصل وقد لاتواصل ، فاذا تحرجت الحالة فان الحكومة الفنلندية ستتخذ كل الاحتياطات الى تأمين سلامة دفاع بلادها .

دوق وندسور ومسيو دلادييه يستعرضان الجنود فى الجبهة الغربية

باريس — استعرض دوق وندسور فريقا من الجنود المرابطين في ميادين القتال في الجبهة الغربية أمس وبعد أن قضى فترة في الاستعراض انصرف بين تحيات الجنود وأعجابهم

باريس — قضى المسيو دلادييه رئيس الوزارة الفرنسية مدة ساعتين في استعراض افانين الجنود الفرنسيون ، في ميدان الجبهة الغربية ، وبعد أن شاهد حركات الجنود وتمريناتهم ، غادر المكان عائداً الى باريس ، وقد أبدى ارتياحه الى ماشاهده في الجنود من روح البسالة والاقدام .

عودة الوفد الفنلندى الى روسيا

روما — أعلنت في فنلندا بيانات عن المفاوضات الفنلندية الروسية ، وأذيع أن الوفد الفنلندي سيغادر هلسنكى في مساء الغد قاصداً إلى روسيا حاملا رد حكومته على مقترحات روسيا وقد تم الاتفاق على صيغة الرد الفنلندي بعد أن جرت المناقشة حوله مدة يومين في الاوساط السياسية المختصة ، ومع أن التكتم شديد عن محتويات ذلك الرد الا ان التفاؤل يغلب على كل ما يظن من الظنون حول موقف روسيا المقبل

حركات الطائرات الفرنسية فى القتال

باريس — نشرت صحف باريس احصاء عن حركات الطائرات الفرنسيه ونشاطها الذى قامت به في أسابيع الحرب الحاضرة ، فقالت أن الطائرات الفرنسية قامت بمقدار ٢٥٠ عملية في النهار وبمقدار ٧٢ عملية في الليل ويدخل في هذا الاحصاء عمليات الاستكشاف وعمليات القتال ولم تفقد القيادة الفرنسية من الطائرات في هذه العمليات جميعها غير ثمان طائرات مقابل ٢٤ طائرة المانية خسرتها جبهة العدو وقد أخذ انتاج الطائرات في فرنسا يزيد زيادة مضطردة بفضل العناية الخاصة التى تبذلها الحكومة في المصانع الحربية ، كما زاد عدد الطيارين ورجال الطيران في البلاد الفرنسية الى مقدار ثلاثمائة الف رجل وهو رقم يعرف معناه اذا قيست أهمية الطيران في الحروب الحديثه بمدى نتاجها في الحروب الجوية والبحرية .

الموقف السياسي والحربي

تعديل الوزارة الايطالية بادخال وزراء جدد

روما — جرى تعديل خطير في الوزارة الايطالية ، فقد تنحى الدوتشي عن وزارة افريقيا التي كان يحمل اعباءها وبعد استقالة الوزارة ، جرى تعيين وزراء جدد في وزارة افريقيا ، ووزارة الثقافة وشعبة المبادلات والنقود ، ووزارة الزراعة والغابات ، ووزارة المواصلات ، ووزارة الاشغال العمومية ورئيس اركان حرب الجيش ونائب وزير الحربية ونائب وزير الطيران ونائب رئيس الوزراء ، وسفير لم يخصص مقره بعد ، ورئيس لاركان حرب المليشيا المتطوعة ، وسكرتير الجيش

لندن — عدلت الوزارة الايطالية اليوم تعديلا جديدا وعدلت مناصب هامة غير مناصب الوزراء في داخلية الحكومة والحزب ، وقد اسفر هذا التعديل عن اقصاء زعيمين من اصحاب النفوذ احدهما السنيور ستاراتشي الذي تقلد منصب سكرتير الحزب الفاشستي منذ ثمان سنوات وكان رئيس هيئة اركان الحرب ، والثاني هو السنيور الفيتوري الذي كان وزيرا الثقافة وعين الاول رئيسا الاركان الحرب والثاني سفيرا لدولة لم تعرف بعد ، وقد اخلف الاول بوزير معروف بعداوته للشيوعية ، واخلف الثاني بوزير معروف بالحكمة وبعد النظر .

احتفال ايطاليا بذكرى الفاشستية

خطبة جديدة للسنيور موسوليني

روما — احتفلت ايطاليا الذكرى الثامنة عشرة للنظام الفاشستي بظاهرتين جليلتين تدلان على عدم اخلال مجرى الحوادث الدولية بمجرى الحياة الهادئة العادلة في الشعب ايطالي ، وهاتان الظاهرتان قد قام العمل بشأنهما منذ سنة خلت ولكن اتمامهما جاء موفقا لهذه الذكرى ، وهما أولا تدشين قصبة كومنشا الجديد ، والثانية هجرة احد عشر الف مزارع ايطالي من البلاد الايطالية الى ليبيا وقد كان تدشين كومنشا بحضور الدوتشي الذي استقبله الوف القرويين بالحماسة والابتهاج وقد وهب لكل فرد منزلا وارضا وزار الدوتشي الانشاآت التي تكونت منها المدينة المذكورة ثم خاطب في الوف المستمعين ، فقال — :

اننا لانستطيع ان نستهل العام الثامن عشر للنظام الفاشستي بأحسن من تدشين مدينة كومنشيا وهي المديرية الخامسة التي تنشأ في البلاد الرومانية فأن الكفاح ضد المستنقعات القاتلة دام عشر سنين وانما نستطيع أن نباهي بهذا الفوز الذي احرزناه على خمول الحكومات القديمة التي لن تعود ، فقد كرسنا لهذا الفوز كتائب من المهندسين والعمال والاخصائيين حتى تم لنا النجاح ، ولو لم يكن للنظام الفاشستي في خلال ١٧ سنة من حياته الا هذه المفخرة لكفاه بها فخرا لينقل الاجيال القادمة هذا الفوز العظيم فاذا اضفنا ذلك الى ما للحكم الفاشستي من اعمال عظيمة ، امكننا أن نحكم على مدى خدمته للحياة الايطالية . ثم التفت الدوتشي الى الوف الفلاحين فقال لهم : اشرعوا في العمل حالا بذلك العزم الذي هو ميزة الفلاح الايطالي المجيد لخيركم وخير البلاد فأن هذه الفدادين التي تسلم اليكم يمكن أن تكون ملكا خاصا لكم ولا ينتزع منكم في يوم ما .

احتفال السنة القضائية في ايطاليا

روما — استقبل الدوتشي رجال المحاكم القضائية بمناسبة انتهاء السنة القضائية الماضية وحلول السنة القضائية الجديدة ، وقد خطب السنيور غراندي وزير العدل بين يدي السنيور موسوليني خطبة نفيسة جامعة بالنيابة عن زملائه رجال الاسرة القضائية فقال ما ملخصه — :

أيها الدوتشي : بجهودك في خلال عشرين سنة خلت أقمت الدليل للعالم على أنه لاسلام بين الشعوب مالم يكن عدل ، واضاف الوزير قوله : لقد قيل مراراً ان العدل اساس الملك ونحن الفاشست نضيف الى ذلك ان شعور الدولة هو اساس العدل فعلمنا ان شعور الدولة هو اساس القانون

وقد رد الدوتشي على خطاب وزير الحقانية بخطاب بليغ فقال ان حكام القضاء يتمتعون بهيبة واحترام لا في ايطاليا فحسب ولكن في جميع بلاد العالم فوظيفتكم أيها القضاة هي من اسس الدولة الاولية

المانيا تنفي اشاعات الاعتداء على الدول المجاورة

برلين — على اثر اذاعة اخبار من المانيا من شأنها ان تثير القلق في النفوس وذلك بدعوى ان في نيتها الاستيلاء على بعض البلدان المحايدة فان الصحف الشبيهة بالرسمية في كل من هولاندا وبلجيكا وسويسرا قامت بتفنيد هذا الادعاء وتكذيب كل المزاعم التي من هذا النوع .

استقالة الوزارة الايرانية

روما — استقال رئيس الوزارة الايرانية محمود جم من منصبه وقد قبل جلالة الشاه استقالة الوزارة وعهد الى وزير العدلية السابق بتأليف الوزارة الايرانية الجديدة أما رئيس الوزارة السابقة محمود جم فقد عهد اليه بمنصب كبير في القصر الامبراطوري .

اجتماع دول ميثاق سعد آباد

اسطنبول — استقبلت المحافل السياسية في تركيا وفي البلدان المجاورة بسرور كبير نبأ دعوة دول ميثاق سعد آباد الى الاجتماع في مؤتمر خاص للتشاور عن الحالة الدولية الحاضرة الناشئة عن فشل الاتفاق بين روسيا وتركيا .

اجتماع مجلس اتحاد السوفيت الاعلا

برلين — جاء من موسكو انه سيجتمع مجلس السوفيت الاعلا غدا وانه سيلقى فيه خطاب هام من قبل رئيس اتحاد جمهوريات السوفيت ، وذلك بمناسبة الاجتماع التاريخي الآنف الذكر .

حكومة الولايات المتحدة تحتج على موسكو

لندن — علم ان حكومة الولايات المتحدة تفكر في رفع احتجاج ضد روسيا بالنظر لموقفها الذي وقفته من الباخرة الامريكية التي اسرتها القرات الالمانية ولم يعرف مقرها للان .

خلاصة خطاب رئيس الوزارة البريطانية

الذي اذيع ليلة السبت الماضي

لندن — ألقى المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم ليلة الجمعة الماضية خطابه الاسبوعي ، وقد استهله بما يأتي ، قال — :

ان اعظم حادث وقع منذ القيت عليكم بياني الماضي هو توقيع المعاهدة بين تركيا وبين حكومتي بريطانيا وفرنسا ، وقد قوبل ذلك العمل الجليل بالرضى التام والاستحسان الشامل في بريطانيا وفرنسا كما قوبل في الدوائر السياسية العالمية بمثل ذلك وان ذلك لما يشجعنا كثيراً واني انتهز هذه الفرصة لاقول للمجلس ان المعاهدة وان كانت دفاعية فهي ليست موجهة ضد أي دولة كانت والغرض منها مقاومة العدوان فقط وتبادل الاشتراك في هذه المسألة الهامة بين دول الحلفاء وبين تركيا التي طالما اعجبنا بها . والذي أريد ان أعرضه على المجلس أن حكومة جلالة الملك كانت تبحث من زمن في أمر مساعدة تركيا مالياً واقتصاديا وهي تعني على الاخص بتزويد تركيا بالمواد الحربية ، ويدور البحث في هذا الصدد بيننا وبين البعثة العسكرية التركية الموجودة الآن في لندن ، ونحن على وشك الانتهاء معها من هذا البحث ، وقد قابل اعضاء المجلس هذا البيان بالاستحسان ثم انتقل المستر تشمبرلن الى الكلام عن القتال ، فأشار الى النجاح الذي احرزه سلاح الطيران البريطاني وقال ان الالمان أصبحوا عاجزين عن اغراق السفن البريطانية عن المعدل السابق الذي كان في الاسابيع الاولى من ابتداء الحرب ، وان الغواصات المانية أصبحت تطارد في كل مكان وتبعد عن قواعدها وتدمر باضطراد ، أما السفن البريطانية التجارية الخمس التي صادرتها الالمانيا فان بريطانيا استولت ازاء ذلك على مقدار مئتين الف طن من البضائع اكثر مما فقدته .

ثم أشار المستر تشمبرلن الى خطاب الهرفون روبنتروب وزير الخارجية الالمانية فصرح انه لا يوجد من يصدق ان بريطانيا هي التي أرغمت المانيا على دخول الحرب وان الوزير الالماني قد فشل في خداع الدول المحايدة بهذا الزعم الذي زعمه فالعالم أجمع يعرف الاجرآت الشديدة المتطرفة التي قامت بها بريطانيا لمنع وقوع الحرب ، وان الهرفون روبنتروب هو الذي زين لزعيمه عمله ونصح له بان الشعب البريطاني لن يدخل الحرب وهو الذي زعم له ان سياسة بريطانيا منذ عام ١٩٣٣ موجهة الى فرض الحرب على المانيا ولكنه اخطأ في فهم السياسة البريطانية وسيحكم تاريخ المستقبل عليه بذلك ويحمله مسئولية الحرب .

ان الهرفون روبنتروب عندما كان سفيراً لبلاده في بريطانيا عام ١٩٣٣ صرح ان انتشار الشيوعية هو الخطر الوحيد الذي يهدد المانيا وكانت النتيجة الايجابية ان المانيا اختارت واعلنت خيارها .

فاذا كانت المانيا ستواصل الكفاح ، فان بريطانيا عقدت العزم نهائيا ذلك العزم الذى لا يني وان تكيل صاعا بصاعين .

حوادث واخبار محلية

سمو النائب العام المعظم

قدوم سموه من الطائف وسفره الى جدة

الحفاوة البالغة بسموه في كل مكان

في العاصمة

غادر الطائف حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم قاصدا الى العاصمة بعد ظهر يوم الاربعاء أمس الاول وقبل أن يتحرك ركاب سموه من الطائف خف الى القصر العامر الاهلون على مختلف طبقاتهم حيث تشرفوا بتوديع سموه بتقديم واجب الاخلاص والولاء .

وقبيل المغرب شرف سموه الكريم الى العاصمة فكان في استقبال سموه عند القصر ثلة كبيرة من جنود الشرطة أدت لسموه التحية كما خف الى القصر عدد كبير من الاعيان والوجهاء وكبار الموظفين للتشرف بالسلام على سموه وتهنئته بسلامة القدوم فكان حفظه الله يغدق على مستقبليه وابل عطفه واكرامه بما فطره الله عليه من البشاشة ومكارم الاخلاق

وكان سموه الكريم قد دخل الى مكة معتمراً لاداء عمرة في رمضان، وكان لا يزال في ملابس الاحرام

وفي الساعة الثالثة مساء غادر سموه القصر العامر، قاصدا الى المسجد الحرام، وكان في استقبال سموه ثلة من من جنود الشرطه اصطفت في الشارع العام حيث ادت لسموه التحية ، كما خف لاستقبال سموه على باب المسجد الحرام ، هيئة ادارة الحرم وشرطته واغواته ومشوا بين يدي سموه بمباخر العود والند ، الي المطاف حيث طاف بالبيت سبعة اشواط ، ثم غادر سموه المسجد مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام قاصدا الى المشعر الحرام فسعى مابين الصفا والمروة سبعة اشواط ايضا وبذلك قضى مناسك القدوم وبعد ذلك عاد سموه الكريم الى القصر العامر بعد ان ادت التحيه ثلة الشرطة المصطفة والاهلون الذين كانوا محتشدين على جانبي الطريق طيلة الوقت لاجتلاء طلعة سموه الكريم .

الى جدة

وغادر سموه الكريم بعد ذلك العاصمة قاصداً الى جدة ، وكان حفظه الله يقابل في كل اجزاء الطريق التي بينها وبين العاصمة بمنتهى الحفاوة والاكرام ، ولما شرف الى أم السلم كان قد خف اليها عدد من الاعيان والوجهاء وكبار الموظفين الذين تشرفوا باستقبال سموه والترحيب بقدومه ، ثم واصل الموكب الميمون سفره الى جدة فوصل الى قصر خزام في الساعة السادسة والنصف حيث كانت ثلة من الجنود مصطفة أمام مدخل القصر لأداء التحية لسموه كما كان عدد كبير من الاعيان وكبار الموظفين في استقبال سموه في مدخل القصر العامر ومن ثم شرف سموه الكريم الى الطابق العلوي فتشرف المستقبلون بالسلام على سموه والترحيب به وكان حفظه الله يتقبل منهم ذلك الاخلاص والولاء بما فيه من العطف والتقدير .

وفي منتصف الساعة الخامسه من صباح امس الخميس قدم سعادة السيد جميل الراوي القائم باعمال المفوضية العراقية بجدة اوراق اعتماده الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير الخارجية وقد استقبل سعادته وودع حسب المراسم المعتادة .

وتشرف بزيارة سموه في قصر خزام بعض الوزراء المفوضين وبعض رجال السلك السياسي والقنصلي وغيرهم من الوطنيين والاجانب .

مأدبة تكريم

هذا وقد تقرر أن تقام في مساء اليوم مأدبة افطار في مكتب وزارة الخارجية بجدة يرأسها حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير الخارجية تكريما لسعادة السيد جميل الراوي القائم باعمال المفوضية العراقية ، وقد دعي اليها لفيف من كبار الوطنيين والاجانب .

حاشية سموه

هذا وقد قدم في معية سموه من الطائف الى العاصمة سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان النيابة العامة ، والاستاذ السيد جميل داود معاون أول وكيل الخارجية والاستاذ محمد افندي شيخو وقد تشرفوا بالسفر الى جدة في معية سموه رافقتهم السلامة .

الدكتور حسني الطاهر

وصل الى مكة في اوائل هذا الاسبوع الدكتور حسني الطاهر طبيب الاطفال في مستشفى اجياد وقد نزل ضيفا على زميله الدكتور بشير الرومي .

لقطات

بتاريخ $\frac{٨}{٩}$ / ٩ / ٥٨ وجد بدار الحكومة دوالة جاوي وحفظت بالادارة المذكورة لمراجعة صاحبها .

بتاريخ $\frac{١١}{١٢}$ / ٩ / ٥٨ وجد بالحرم الشريف شنطة جيب باطنها قرش نيكل وساعه معدن ونظارة وعلبة زنادو منديل وكفية وسلمت لصاحبها على ابراهيم بن محمد الجاوي مقابل سند .

الامير سعود المعظم

يسرنا أن نزف الى القراء البشرى السعيدة التالية ، وهي ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم ، غادر قصره في الرياض اليوم لاول مرة الى قصر جلالة والده الملك المعظم خارج المدينة ، بعد الحادث الذي كان الم بسموه ، وقد تشرف سموه بمقابلة جلالة والده الملك المعظم وبعد ان انتهي من هذه الزيارة الكريمة ، غادر القصر الملكي العامر فقام بنزهة خلوية حول المدينة وعاد الى قصره محفوفا بعناية الله وحسن رعايته .

فنحمد الله على ما أنعم به على سمو الأمير الجليل من نعمة الصحة والعافية ، ونرجو له دوام السعادة والهناء في ظل جلالة والده الملك المعظم أيده الله

بلاغ رسمي

رقم : ٤٤

في الساعة الخامسة والنصف من صباح الخميس الواقع في ٢٠ رمضان سنة ١٣٥٨ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٣٩ قدم حضرة السيد جميل الراوي اوراق اعتماده لحضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير الخارجية بصفته قائما باعمال المفوضية الملكية العراقية بجدة .

بطاقات المعايدة

يهمنا أن نلفت نظر مواطنينا الذين يتبادلون بطاقات التهنئة بمناسبة العيد ، الى المبادرة بارسال هذه الرسائل قبل حلول العيد بيومين أو ثلاثة على الأقل حتى يتسنى لادارة البريد توزيعها في وقتها المناسب ، وذلك لما هو معروف من ان كثيراً من الأهلين يتنقلون من أماكنهم في خلال ايام العيد طلباً للراحة والاستجمام ، وان ادارة البريد بحكم وظيفتها مطالبة بتسليم هذه الرسائل الى أصحابها في أقرب وقت ، وبالنظر لكثرة الاقبال على تبادل هذه الرسائل بين الأهلين كما هو المعتاد حتى يبلغ عددها الى بضعة ألوف ، وحرصا على مصلحة الجمهور نلفت النظر الى هذه المبادرة لما فيها من تأمين المصلحة العامة لهم .

كتاب

تذكرة السامع والمتكلم

في آداب العالم والمتعلم

تأليف بدر الدين بن جماعة

الحاوي بما لا غنى عنه لطالب العلم ومعلمه من روائع الدين وبدائع الآثار نسخه محدودة فاغتنموه عند مصطفى ميرو وعبد الله فدا النسخة بنصف ريال عربي ١ — ١

تعليمات ناقشي الاختام

ننشر فيما يلي نص تعليمات ناقشي الاختام التي صدر الامر السامي بالتصديق عليها والعمل بها

١ — تسمى هذه التعليمات بتعليمات ناقشي الاختام .

٢ — كل من يزاول مهنة الحفر اى النقش على سائر المعادن الفضية وغيرها يطلق عليه اسم ناقش الاختام .

٣ — كل من يزاول هذه المهنة لابد وان يكون حائزا للشروط الآتية :

١ — ان يكون من رعايا الحكومة العربية السعودية او حائزا على رخصة إقامة

٢ — ان يكون ممن يحسنون القراءة والكتابة .

٣ — ان يكون حسن السيرة والسلوك .

٤ — ان يكون صانعا ماهرا في الحفر والنقش .

٤ — على شيخ ناقشي الاختام ان يقيد اسماء المعلمين عنده في دفتر خاص ويرفع للامانة بيانا بعددهم .

٥ — يحتم على كل من يتعاطى هذه المهنة ان يقدم لرئيس الطائفة كفالة رسمية ويجددها في رأس كل سنة وأن يكون الكفيل معتبرا في كل ما يلزم منه عند الاقتضاء .

٦ — يقوم رئيس الطائفة بطبع الكفالات على شكل مخصوص يضمن المصلحة المنشودة ويأخذ قيمتها وقيمة الطوابع من المكفول وقدرها اثناعشر قرشا اميريا بما في ذلك قيمة الطوابع والورق « وقد روعي في هذه المادة مقتضى ما رأته هيئة الامانة في ذا الشان . »

٧ — كل من اراد الدخول في هذه المهنة ولم يكن معلما مقيدا بدفتر شيخ الحرفة فعليه ان يقدم استدعاء لامانة العاصمة لاجراء ما يلزم نحو طلبه .

٨ — كل معلم قدم طلبا للامانة بالتصريح له فلابد أن تختبره الامانة بواسطة شيخ الطائفة وثلاثة من ارباب المهنة .

٩ — كل معلم لم يكن مكفلا فعلى شيخه أن يمنعه من تعاطي هذه المهنة حتى يقدم الكفالة اللازمة ثم في الحال يرفع امره الى أمانة العاصمة لاتخاذ ما يلزم نحو تكليفه بتقديم الكفالة .

١٠ — كل معلم لم يكن مرخصا له من أمانة العاصمة ويريد نقش الاختام في أى نوع من انواع المعادن فعلى شيخ الطائفة أن يمنعه فان امتنع من عمله هذا أو قدم طلبا للامانة فذلك هو المطلوب ، والا ففي الحال وجب عليه أن يرفع امره الى امانة العاصمة لاجراء ما يلزم في الموضوع .

١١ — كل معلم ثبت عليه اتلاف قطعة من أي نوع فعليه غرمها ويكلفه بذلك رئيس الطائفة وعند تمرده يرفع امره رسميا الى امانة العاصمة .

١٢ — كل معلم يتجرأ على حفر قوالب طوابع النقود سواء كانت اجنبية او محلية وثبت عليه

ذلك فانه يجازى بالجزاء الصارم من قبل الحكومة السنية جزاء المزيف حسبما هو مقرر بنظامه الخاص

١٣ — كل معلم ينقش صورة حيوان على قطعة معدنية كيفما كانت وضعيتها وكيفما كان نوعها وثبت عليه ذلك فانه يجازى لاول مرة بمنعه من مزاولة هذه المهنة مدة خمسة عشر يوما والثانى مرة شهرا واحدا والثالث مرة يمنع بتاتا لاصراره على أمر منهى عنه .

١٤ — كل معلم يتجرأ على تقليد ختم او امضاء او دمغة رسمية او غير رسمية فانه يجازى بالجزاء الصارم من قبل الحكومة السنية جزاء من ارتكب جريمة التزوير .

١٥ — كل من يتجرأ على عمل كليشه طوابع ايا كان نوعها فانه يجزى من قبل الحكومة السنية لتعديه على فعل محظور .

١٦ — كل معلم يثبت عليه الاشتغال بهذه الحرفة ويعمل فيها بالخفاء فعلى شيخ المهنة ان يرفع فى الحال قضيته الى امانة العاصمة لتقرر فى شأنه سجنه لاول مرة خمسة عشر يوما ومصادرة الآلات التى يشتغل بها على الخفاء واحالة جزائه المرة الثانية الى الحكومة لجزائه عاقبة المصلحة ردعه وتأديبا لغيره .

١٧ — لا يجوز للمعلم ان ينقش اسما على اى ورقة سواء كان صاحبه ذكرا ام انثى ما لم يتثبت من شخصية طالب النقش فان كان مجهولا فيكلف بابراز ورقة من عمدة المحلة او من جهة معلومة ينتمي اليها تنص هذه الورقة انه فلان او فلانة وهما معروفان لدينا خوفا من تهمة التزوير فيما بعد والاهتداء عليهما عند اللزوم .

١٨ — كل معلم خالف مؤدي هذه التعليمات فعلى شيخ المهنة ان يقدم فى الحال امره الى امانة العاصمة لاجراء ما يلزم نحو تأديبه .

١٩ — على رئيس الطائفة ان يكون يقظاً نشيطا فى البحث والتدقيق خلف المعلمين والوقوف دائما على سيرهم وتنفيذ التعليمات بلا هوادة .

٢٠ — يعين شيخ الطائفة باكثرية الاصوات من رجال مهنته .

٢١ — اذا وقع من رئيس الطائفة اهمال او تقصير او تحيز فعلى امانة العاصمة رفعه وتولية غيره بطريقة الانتخاب .

٢٢ — على كل من يزاول هذه المهنة ان يعد له دفترا خاصا يقيد فيه اسم الشخص ولقبه ومحلته وصورة الختم الذى صنعه والتاريخ وبصمة الشخص او توقيعه ليرجع اليه الحاجة عند حدوث حادث يوجب ذلك .

٢٣ — على امانة العاصمة مع المراقبة الشديدة على [illegible] هذه المهنة [illegible] دوما على [illegible]

٢٤ — [illegible] هذه التعليمات فى حالة [illegible]

٢ ـ حديث رمضان

قال تعالى (يسألونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج) وقد جعل الله هذه الاهلة تشتمل على ايام وجعل لكل يوم وليلة وظائف خاصة فرض فيها على عباده المؤمنين ما فرض وندب لهم ماندب ورسم لهم وسائل للقرب منه وطريق الوصول اليه وبين مواسم الرحمة والغفران وساعات التجلى والرضوان وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات ربكم فان لله نفحات من رحمة يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله ان يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم وفى حديث آخر ان لله نفحات فتعرضوا لها فلعل احدكم أن تصيبه نفحة فلا يشقى بعدها ابدا .

وشاء ربك ان يخص شهر رمضان بكثير من المزايا التى جعلته محلا للتعرض لتلك النفحات الربانية والفيوضات القدسية حيث شرع فيه الصوم كوسيلة عملية لترويض النفس على الخضوع لطاعة الله وانزل فيه القرآن هدى للناس وبينات وضاعف فى خلاله الحسنات واستحب الصدقات وجعله أعوذجا جامعا لاركان الاسلام: ذكر الله، الصوم وقيام الليل وزكاة الفطر وعمرة فيه تعدل حجة مع رسول الله

وزاد فى شأنه فجعل فيه ليلة واحدة ترجح عبادتها عن الف شهر هى ليلة القدر (وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر) روى عن مجاهد ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بنى اسرائيل لبس السلاح الف شهر فعجب المسلمون من ذلك فانزل الله هذه السورة ليلة القدر خير من الف شهر الذي لبس فيها ذلك الرجل السلاح فى سبيل الله قال النخعى العمل فيها خير من العمل فى الف شهر وقال ﷺ (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) وفى حديث آخر (من قامها ابتغاءها ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) وفى حديث آخر (فى شهر رمضان ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم) وبالنظر لهذه الليلة لاهمية العظمى بالغ الصحابة رضوان الله عنهم فى البحث عنها وانصرفوا الى تحريها قال ابو ذر كنت اسأل الناس عنها ـ يعنى ليلة القدر فقلت يارسول الله اخبرنى ليلة القدر . افى رمضان هى ام فى غيره قال « بلى هى فى رمضان » قلت تكون مع الانبياء ما كانوا فاذا قبضوا رفعت أم هى الى يوم القيامة قال : « بلى هى الى يوم القيامة » قلت فى اى رمضان هى ؟ قال : « التمسوها فى العشر الاول والعشر الاواخر » قلت . اى العشرين ؟ قال : « فى العشر الاواخر ولا تسألنى عن شىء بعدها » ثم حدث رسول الله ﷺ ثم اهتبلت غفلته فقلت يارسول الله اقسمت بحقى لما اخبرتنى فى أى العشر هى ؟ فغضب [illegible] قال انى نهيتك ان تسألنى عنها ان شاء الله لو

أذن أن اخبرك لاخبرتكم لا آمن أن تكون فى السبع الاواخر » وفى رواية للبخاري أنها فى الوتر فى العشر الاواخر من رمضان ، وقال بعض السلف : وان تقع فى ليلة من اوتار العشر ليلة جمعة فهى ارجى ، من غيرها السكينة روي عن بلال أنها اول السبع من العشر الاواخر ، وقال ابن عباس اني لا اعلم أولا اظن انها فى سابعة تمضى او سابعة تبقى من العشر الاواخر وذلك لان لله خلق سبع سموات وسبع ارضين وسبعة ايام وان الدهر يدور على سبع والطوفان بالبيت سبع ورمي الجمار سبع ومعنى هذا انه يرجح ان تكون فى ليلة ٢٣ أو سبع غير انه صح عنه انه كان ينضح على اهله الماء ليلة ثلاثة وعشرين ليوقظهم الى العبادة .

واستنبط طائفة من المتأخرين من القرآن انها ليلة سبع وعشرين من موضعين : احدهما ان الله تعالى كرر ذكر ليلة القدر فى سورة القدر فى ثلاثة مواضع منها ، وليلة القدر حروفها تسع حروف والتسع اذا ضربت فى ثلاثة فهي سبع وعشرون

والثانى أنه قال : (سلام هى) فكلمة (هى) هي الكلمة السابعة والعشرون من السورة التى تبلغ كلماتها كلها ثلاثين . قال ابن عطية : هذا من ملح التفسير لا من تبيين العلم . وكان ابى ابن كعب رضى الله عنه يقول : والله انى لاعلم أى ليلة هى : هي الليلة التى أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها وهى ليلة سبع وعشرين .

وفى رواية عنه بالعلامة التى اخبرنا بها رسول الله ﷺ وهي ان الشمس تطلع فى صبيحتها لاشعاع لها

وقد صح عن رسول الله ﷺ انه كان اذا دخل العشر الاخير من رمضان شد مئزره وأحيا ليله وايقظ أهله من كل صغير وكبير يطيق الصلاة وكان يطرق فاطمه وعليا ليلا فيقول لها لا تقومان فتصليان وكان يعتكف بالمسجد فى هذا العشر الذى يطلب فيه ليلة القدر قطعا لاشغاله وتفريغا لباله وتخليا لمناجاة ربه وذكره ودعائه وكان يحتجر حصيرا يتخلى فيها على الناس فلا يخالطهم ولا يشتغل بهم

قالوا والحكمة فى نزول الملائكة فى تلك الليلة ان الملوك والسادات لا يحبون ان يدخل دارهم احد حتى يزينوا دارهم بالفرش والبسط ويزينوا عبيدهم بالثياب والاسلحة فاذا كان ليلة القدر امر الله الملائكة بالنزول الى الارض لان العباد زينوا انفسهم بالطاعات من صوم وصلاة وزينوا مساجدهم بالقناديل والمصابيح فيقول الرب انتم طعنتم فى بنى ادم وقلتم (أتجعل فيها من يفسد فيها الاية) فقلت لكم انى اعلم مالا تعلمون اذهبوا اليهم هذه الليلة حتى تروهم ساجدين راكعين لتعلموا انى اخترتهم على علم على العالمين .

وان مما يؤسف له ان اغلبية المسلمين اليوم فى مشارق الارض ومغاربها لم يعودوا يهتمون

يتحرى هذه الليلة ولا يقتدون برسول الله فى احيائها مع انها من اعظم المواسم التى ترجى فيها سعادة الدارين وخير الحياتين .

ان مما يؤسف له ان يعمد المسلمون فى هذه الايام العشر بالاستعداد لزينة العيد ولوازم الحياة غير آبهين بالتعرض لموسم الله ولا مساهمين فى هذا المعرض العظيم بتقديم ما يستطيعونه من الحسنات رغبة فى استجداء وافر الرحمات من خالق الارض والسموات نسأله تعالى لنا ولجميع اخواننا المسلمين الهداية والتوفيق ؟

يتبع   عبد الحميد الخطيب

الاحصاء الصحى

احصاء صحي من الاسبوع الذى آخره ٢٨ اكتوبر ١٩٣٩ الموافق ١٥/٩/٣٥٨ لمكة والمدينة والطائف وجده وبحره ورابغ وينبع والقنفذة .

الاصابات بالامراض المعدية

مكة زحار ١٢ الطائف زحار ٤ سعال ديكى ١ جده زحار ١٢ المدينة زحار ٥ حمى نفاسيه ٢ ينبع زحار ٢ سعال ديكى ١ المجموع الكلى ٣٩ .

الوفيات بالامراض المعدية

المدينة : حمى نفاسية ١

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١٦ نساء ١٩ اطفال ٢٩ الجملة ٦٤

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ٧٧ الداخلون ٤١ الخارجون ٢٥ المتوفون ٤ الباقون ٨٩ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ١٨٣٣ شخصا منهم ٨٤ بالامراض الاذنية و ١٥٨ بالامراض العينيه و ٧ بالامراض السلية و ٣٠ بالامراض الزهرية و ٥٧ بالنسائية .

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة العموم بان عبد الرحمن باحمدين ادعى لديها بما يأتى :

انه اشترى من عبد الله بن فراج بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن أمه سارة حصة قدرها ١٨ قيراط شائعة فى كامل الدار ارضا وبناء المشتملة على ديوان بخزانة وحوش جوانى امام الديوان ابو الخزانة وبيت خلا ومنافع شرعية وفى الحوش الملاصق للدار المذكورة الكائن ذلك بمكة المكرمة بجبل جحيش من محلة جرول المحدودة شرقا بالسكة النافذة وبها الباب وغربا وشاما بالحوش ملك ورثة نائل ابن مطيع اللحيانى ويمنا بالسكة النافذة الموصلة الى قهوة المعلم واشترى ايضا من عبيد فراج اللحيانى حصة قدرها خمسة قراريط وربع شائعة فى كامل المحدود المذكور فكل من له معارضة فى ذلك فليبادر الى اعلام المحكمة المشار اليها فى خلال شهر اعتبارا من تاريخ نشره ومتى مضى الشهر ولم يعارض احد فى ذلك سوف يجرى الايجاب الشرعي ولاعلام العموم بذلك جرى نشره .

بقية الانباء البرقية

اللجنة البرلمانية البريطانية فى فرنسا

باريس — اصدرت اللجنة البرلمانية البريطانية تصريحا قالت فيه انه تجمع ثقة جميع الاحزاب الانجليزية وتمثلها أصدق تمثيل ، وانها على ثقة تامة من انتصار الحلفاء في هذه الحرب بسبب الجهود التي تبذلها كل من الدولتين لمقاومة الاعتداء الالماني ، واذاع الجنرال سبرس رئيس اللجنة التي ذهبت الى الميدان الغربي وزارت خطوط القتال ، فقال ان الرغبة في التعاون الاكيد هي ثقة وغاية جنود الدولتين المتحالفتين وان النتائج التي ترمى اليها من وراء هذه الحرب هو تحقيق الاطمئنان لشعوب اوربا ومحو القلق عن نفوسهم لكي يستطيعوا ان يعيشوا مدة طويلة من غير خوف اوحذر .

انتظار توقيع معاهدة بين اليونان ورومانيا

لندن — علم في لندن انه من المنتظر ان توقع معاهدة عدم اعتداء بين كل من اليونان ورومانيا ومن البديهي ان الحكومة البريطانية على علم تام بما يجرى بين الدولتين من المفاوضات في هذا الصدد وهي تتتبع سيرها بدقة واهتمام ، وينتظر ان تسفر عن نجاح تام .

انقره — علم ان هناك مفاوضات بين رومانيا واليونان بشأن توقيع معاهدة عدم اعتداء بين الدولتين .

تفنيد المزاعم المحيطة بغرق الباخرة اثينيا

لندن — اصدرت الحكومة البريطانية بياناً ترد به على المزاعم الالمانية عن غرق الباخرة اثينيا واليكم ملخص ما اشتمل عليه البيان من البراهين والادلة والحجج

اولا — لم تكن الباخرة اثينيا تحمل ذهباً اوسندات اومدافع اومفرقعات .

ثانياً — لم يكن غرق الباخرة بسبب ارتطامها بلغم اوغواصة اومدمرات بريطانية او انفجار داخلي وانما بناء على مالدينا من الادلة يؤكد أنها غرقت من اعتداء غواصة المانية كما انه لم تكن الباخرة مسلحة ولم تكن مصفحة اوتحمل اي نوع من انواع السلاح .

ثالثا — لم يكن في النية ان تستعمل هذه الباخرة كسفينة مهاجمة بعد انتهاء الرحلة التي غرقت في اثنائها .

رابعا — قدم الضابط الاول تقريرا واقسم يمينا بأنه لم يتناقش مع مستر غوستاف اندرسن في شأن وجود مدافع أو ذخائر بالباخرة ولابد من ان تكون هذه التأكيدات كافية في التنصل من جريمة اغراق الباخرة ، خصوصا وان الضابط المذكور أقسم يمينا قبل ادلائه بهذه التأكيدات .

وصول وزراء المستعمرات البريطانية الى لندن

لندن — وصل الى العاصمة البريطانية وزراء المستعمرات والدومينون والممتلكات الحرة المستقلة للتشاور مع الحكومة البريطانية ، وهى حكومات كندا واستراليا ونيوزلندا ، وقد قابل بعضهم جلالة الملك جورج كما قابلوا رئيس الوزراء البريطانية بهذا الصدد .

خلاصة الانباء الحربية من مصادرها

برلين — قامت غارة المانية جديدة على انجلترا امس الاول فسببت فزعا شديدا والقت الرعب في نفوس الاهلين وقد اذاعت الاميرالية بريطانية ان الطيارات الالمانية هاجمت طرادة بحرية في بحر الشمال ولم تقع خسائر ما ، كما اذاعت ان باخرة تجارية حمولتها ثمانية آلاف طن اغرقت والمظنون انها أغرقت بضرب غواصة المانية ، كما اغرقت الغواصات الالمانية سفينتين من سفن صيد الاسماك .

لندن — كان الليل هادئا في الجبهة الغربية ولكن وقعت بعض المعارك في النهار واسقطت احدى الطائرات الالمانية ، وقد قامت الطائرات البريطانية برحلة استكشافية هامة واسقطت قبل الغروب طائرة المانية اخرى ، وقد صرح احدي المراسلين الحربيين الذين زاروا الخط الامامي في الجبهة بانه من الحصانة والمنعة بمكان عظيم وانه لايمكن اختراقه لاى قوة كانت ومنذ اشغلت الجنود البريطانية هذا القسم وهى تقوم بعمل تحصينات وانشاءات جديدة في غاية الاهمية ، فهى تنشيء الحصون والممرات والخنادق تحت الارض بحيث لا ترى منها غير قبة المراقبة والفوهات التي تخرج منها المدافع والبطاريات ، وقد ركبت في كثير من الاماكن المدافع الثقيلة وهى ترد كل يوم باستمرار الى ساحة القتال في الخطوط الامامية .

استئناف المحادثات بين تركيا وروسيا

استانبول — تعتقد بعض الدوائر السياسية أنه من الممكن استئناف المحادثات بين كل من تركيا ورمانيا وروسيا لعقد اتفاق ثلاثي وهناك اشاعات مماثلة من هذا القبيل تذاع في بعض انحاء البلاد التركية ، وقد حذرت الصحف التركية قراءها من تصديق كل مايشاع من الروايات المتناثرة وارصتهم بالحذر الشديد في قبول مايذاع من الانباء التي يناقض بعضها بعض في هذه الايام .

استدعاء وزير المانيا المفوض فى ايطاليا الى بلاده

برلين — استدعي الهرفون ما كنسن سفير المانيا في روما الى برلين ليؤدي رسالة هامة كما يقولون وهي تقديم تقرير عن موقف ايطاليا بعد أن اجتمع عدة مرات بوزارة الخارجية الايطالية .

ثناء الصحف الالمانية على ايطاليا

روما — علقت الصحف الالمانية بتعليقات مسهبة على حادث تدشين كومنيشا الذي اقيم بمناسبة الذكرى الفاشستية ، وعلى خطاب السنيور موسوليني الذي القاه بهذه المناسبة ، وقالت ان فوز ايطاليا في القضاء على المستنقعات فوز لايعادله شيء في تقدم الحياة الاجتماعية في ايطاليا . هذا وقد علقت الصحف البلجيكية على سياسة الدوتشي الثقافية التي تضمن لايطاليا سلماً دائماً بينما تقوم الفوضى الذهنية في اكثر ممالك الدول الاخرى .

آخر انباء القتال فى الجبهة الغربية

روما — اذاعت القيادة الفرنسية نشرة جديدة عن انباء القتال بين الجيوش المتقابلة في الجبهة الغربية في جهة الموزل والسار ، جاء فيها انه اسقطت طائرة المانية ذات محركين في داخل الحدود الفرنسية وكان اسقاطها خلال التحليقات العديدة التي قامت بها الطائرات الفرنسية .

وانه اسقطت طائرتين المانيتين أيضا داخل الحدود المانية وراء الخط وقد عادت الطائرات الفرنسية جميعها الى قواعدها سالمة دون أن تتعرض لاية خسارة ما .

روما — اذاعت احدى وكلة الانباء الصحفية الخبر القائل بان فصائل المانية قامت بحركات استكشافية في داخل الاراضى الفرنسية وراء الحدود فوجدت قرية فرنسية خالية من السكان ووجدت جملة خنادق جديدة لم ينته العمل فيها ولكنها خالية بالمرة ولم تجد أحدا لا من الجنود ولا من السكان .

تذمر فنلندا من خطاب الرفيق مولوتوف

لندن — اجتمع مجلس الوزراء الفنلندى وقد بحث في امر المشكلة الفنلندية الروسية وكيف تعرض لها الرفيق مولوتوف وزير الخارجية الروسية في خطابه الذي القاه في مجلس اتحاد السوفيت الاعلا وكيف ان الوزير السوفيتي تعرض لسرد ادوار المفاوضات التى جرت بين الحكومتين . وقد اصدر مجلس الوزراء الفنلندى بيانا مسهباً حمل فيه على الوزير الروسى وقال ان تعريضه بتفصيل المفاوضات السرية التى دارت بين الحكومتين الفنلندية والروسية في الوقت الذى يذهب فيه الوفد الفنلندي الى روسيا لاستئناف المفاوضات مع حكومتها شيء غير لائق خصوصا في اذاعة علنية مثل هذه ، وان العمل سيكون بمثابة عرقلة جديدة تضعها الروسيا في سبيل التفاهم بين الدولتين .

جربوا شاى لبتون

المشهور والمعروف عند شاربى الشاى في العالم بجودة نوعه ومادته . و بالغه لذيذ الطعم ومنشط الجسم ومساعد على الهضم وهو ثلاثة انواع ملوكى . وفاخر واعلى .

صندوق البريد ٤٤ — تلغرافيا مسعود بجدة — الوكيل الوحيد للمملكة العربية السعودية فضل الله قاضى بجدة

تجدوه في مكة عند ابو الحسن بشاوري في المروه وسيت جان محمد كندواني بباب الصفا وسيد معين الدين احمد في حارة الباب

مُقتطفات من الصحف والمجلات

اهمية البترول في العالم

كل قطرة من البنزين تعدل قطرة من الدم

اصبح ذلك السائل الاسود اللزج ، الكريه الرائحة ملك العالم الحديث بل الدعامة التي يقوم عليها العالم في حالتي الحرب والسلم .

ان في هذا الزيت المستخرج من الارض معنى القوة المحركة والمسهلة لحركة عربات الحرب وسفنها ويخوت النزهة وسيارات الركاب في المدن وعلى الطرق الريفية الالات في المصانع والاجهزة الميكانيكية في البيت ، الانارة والتدفئة جميعها في حاجة اليه قلب نظرك كيفما شئت في هذا العصر المتحرك على عجلات تجد البترول في شكل من الاشكال

ان الامم على اختلافها تحتاج الى البترول ومشتقاته ، على قدر ارتقائها الصناعي ومكانتها الدولية .

فالدول التي يستخرج البترول في ارضها اولها صلة مضمونة بمنابعه ، مميزة على غيرها التي تعوزها المنابع في ارضها او الصلة المضمونة بالمنابع الاجنبية والاولى بحكم ميزتها لها صوت مسموع في مجامع الدول فالسلاح الاقتصادي لا يزال عندما تشب نيران الحروب والحصر البحري ، من امضى الاسلحة التي ترجح كفته في ميدان القتال.

لذلك أبرق كليمانصو الى الرئيس ولسن في الحرب الكبري ، عندما قل البترول في خزانات فرنسا وخشى على الالة الحربية الفرنسية السائرة على عجلات وباجنحة ان تعطل ، فقال في برقيته « كل قطرة من البنزين تعدل قطرة من الدم » وهذا اكبر دليل على مبلغ حاجة العالم الى هذا السائل الكبير الاهمية .

معلومات هامة

عن تكاليف الحروب

كانت الحرب الماضية للعالم خمسة مليارات ونصف من الجنيهات الانكليزية بينما لم تزد نفقات جميع الحملات التي قام بها نابليون في خلال ثلاث عشرة سنة على واحد من مائة من ذلك المبلغ الضخم ! ومعنى ذلك ان الحروب الحديثة نكبة هائلة ومرجع ذلك الى ان الجيوش الحديثة لا تعتمد على الفرسان والمشاة بقدر اعتمادها على الطائرات على اختلاف انواعها وسيارات الاستكشاف والسيارات المسلحة والدبابات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وحاملات الطائرات والبوارج والمدمرات والغواصات والقراصات

ولكي يكون لدى القارىء فكرة عما تتكلفه الحرب الميكانيكية نعود الى الحرب الماضية فنقول ان الموقعة التي دارت رحاها بين القوات الالمانية والقوات الفرنسية يوم ١٦ نيسان عام ١٩١٧ كلفت فرنسا ٦٠٠٠٠٠ طن من الذخيرة لا يقل ثمنها عن ١٨٠٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي ذهبا ، ومعركة فردان (٢٠ اغسطس عام ١٩١٧) كلفتها ١١٢٠٠٠٠٠ جنيه انكليزي ذهباً ، اما معركتا « مالمزون » و « شامبانيا » فقد كلفتاها ١٩٢٠٠٠٠٠ جنيه .

ويقول الخبراء الحربيون ان نسف « بطارية » يستلزم من ٥٠٠ الى ٧٠٠ قنبلة عيار ٥٥١ يضاف الى ذلك من ٧٠٠ الى ٨٠٠ قنبلة عيار ٧٥ اذا اريد اختراق صفوف العدو ، ولكن الذي لا شك فيه هو ان الحرب الحالية ستقلب الاحصاءات متى وضعت على ضوء تكاليف الحرب الماضية رأسا على عقب .

ولم تعمد الدول الى مباريات التسلح الا في غضون عام ١٩٣٢ ، وتقدر الاموال التي انفقها العالم على التسلح في تلك السنة بثمانمائة الف جنيه انكليزي ذهبا . ومضى هذا الرقم في الارتفاع الى ان بلغ مليونا وثمانمائة وثمانين الف جنيه ذهبا في سنة ١٩٣٨ .

ويقول التقرير الذي اعده بنك التسويات الدولية في مدينة « بال » عن التسلح ان العالم انفق في خلال الستة شهور الاولى من هذا العام بمعدل ٧ ملايين جنيه في اليوم .

والمعروف ان ميزانية بريطانيا من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٣٨ زادت من ٨٠٠ مليون جنيه الى مليار ، وزدت النفقات الحربية من ١٠٠ مليون الى ٤٠٠ مليون جنيه ، وبلغت ميزانية التسلح في ابريل الماضي وحده ٦٣٠ مليون جنيه .

ولا ريب في ان نصر دولة ما معلق على ثروتها في المواد الاولى ، فاذا افتقرت اليها كان نصرها مرهونا بما لديها من وسائل استيرادها : وهذه الوسائل هي ما تملكه من ذهب .

ولكن ليس هذا كل ما في الامر اذ لا مفر من تحويل تلك المواد الى مصنوعات وهنا يمكننا ان نقول ان الطاقة الصناعية لبلد ما ، هي ثمرة لديه من مواد اولى ، مضافا الى ذلك تقدمه الصناعي ووفرة الايدي العاملة فيه .

فان الخبراء يقولون ان كل جندي في الميدان يحتاج الى ١٠ عمال في المصنع وان صنع الطائرة الواحدة يستغرق ١٠٠٠٠٠ ساعة .

وقد جاء في تقرير الدكتور كيرت هيس الاستاذ بجامعة برلين عن نفقات التسلح :

« اننا اذا ما اضفنا الى ما يتكلفه كل جندي من اثمان المواد الغذائية والذخائر الى نفقات النقل والتحصين وما اليها وجدنا ان كل كيلو متر في الجبهة يتكلف يوميا ١٩٦٦٠ جنيها انكليزيا » .

مكافأة النواب في البرازيل

بمناسبة الحديث في بعض الدول عن مكافآت النواب والشيوخ في بلادها ومحاولة تخفيضها ذكرت احدى الصحف المعلومات التالية عن المكافآت المماثلة في حكومة البرازيل قالت : —

ان حكومة البرازيل تكافىء نوابها منذ سنة ١٩٣٠ اى منذ ابتداء حكم سعادة رئيسها الحالي « الدكتور جيتوليو فارجاس » على النحو الآتي

١ — مكافآت اجمالية يقبضها على الدورة السنوية قدرها ٥ كونت .

٢ — اشتراك بالسكة الحديدية بين العاصمة وبلدة النائب مجانا بالدرجة الاولى مع العلم بانه لا يوجد بالسكك الحديدية هناك الا درجتين الاولى والثانية فقط .

٣ — كل جلسة يحضرها النائب ليخدم امته في البرلمان بحضوره يأخذ عنها ٥٠ ملريس مكافأة بحيث اذا تغيب لاى سبب كان ، حتي المرض ، فلا تحسب له .

وليتمكن حضرة القارىء الكريم من معرفة مقدار هذه المكافأة يقول الكاتب ان كل جنيه انكليزي يساوى ٩٠ ملريس (والكونت) به الف ملريس .

تعداد الناس

تدل الاحصائيات الاخيرة على ان تعداد سكان العالم بلغ في اواخر سنة ١٩٣٧ نحو ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢١٠ ر ٢ نسمة منهم ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٥٢٠ في اوربا و ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٦٠ ر ١ في آسيا و ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٥١ في افريقيا و ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٦٦ في امريكا و ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١١ في استراليا .

يضاف اليهم سكان مناطق القطبين الشمالي والجنوبي والمناطق التي لا تزال مجهولة في الدنيا القديمة والدنيا الجديدة .

بولونيا

وما كانت تستورده من القطن في عام واحد

نشرت احدي الصحف المصرية ، بيانا لخصت فيه مقدار القطن المصري الذي كانت تستهلكه بولونيا في عام واحد ، وقد قال مكاتب تلك الجريدة ما يأتي : —

علمت من المصادر الجمركية الرسمية ان مقدار ما صدر لبولونيا ودانزج من القطن المصري بلغ في عام ١٩٣٨ — ٢٢٨٤٠٠ قنطار بمبلغ ٢٢٥٨٠٠ جنيه مصري مقابل ١٥٩٨٠٠ قنطار بمبلغ ٥٤٧٢٠٠ جنيه مصري في العام الذي قبله .

ولم نقف على مقدار ما استوردته تلك البلاد من القطن المصري في الاشهر الاخيرة من السنة الحاضرة وتؤكد الدوائر الرسمية انه لا يقل عن النسبة التي صدر بها القطن المصري اليها في السنة الماضية .

احصاء طائرات

الدول الكبرى

هذا بيان يبين اجود الطائرات في الاسلحة الجوية لبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا وروسيا وفرنسا والمانيا . والارقام المذكورة هنا احدث ما هو معروف . ولكنها ليست كاملة الدقة من كل وجه لان تغييراً يسيراً في التصميم قد يغير نواحي من سرعة الطائرات او حملها او مداها . والمذكور هنا هو المعدل نقلا عن مصادر مختلفة . وهناك اصناف جديدة من الطائرات تصنع وتسلم لقيادات الجو ولكن لا يعلم عنها شيء يصح الركون اليه .

بريطانيا : ٣٦٢ طائرة مطاردة قوة مداها ٦٠٠ ميل تحمل ثمانية مدافع رشاشة و ٣١٥ قاذفة للقنابل متوسطة مداها ٩٠٠ ميل تحمل ٢٠٠٠ رطلا و ٢٢٠ قاذفة للقنابل ضخمة مداها ١٣١٥ ميلا تحمل ٤٠٠٠ رطلا .

الولايات المتحدة : ٣١٠ مطاردة مداها ٧٠٠ ميل تحمل اربع مدافع رشاشة و ٢٤٠ قاذفة متوسطة مداها ٤٩٥ ميلا تحمل ٧١٠٠ رطلا و ٢٦٠ قاذفة ضخمة مداها ٢٠٠٠ رطلا .

أيطاليا : ٢٣٠ مطاردة ٢٣٠ مداها ٦٠٠ ميلا تحمل اربع مدافع رشاشة و ٢٦٠ قاذفة متوسطة مداها ١١٥٠ ميلا تحمل ٢٦٥ رطلا و ٢٠٥ قاذفة ضخمة مداها ٩٠٥ ميلا تحمل ٤٤٠٠ رطلا .

روسيا : ٢٦٠ مطاردة مداها ٤٩٠ ميلا تحمل مدفعين رشاشين و ٢٧٠ قاذفة متوسطة مداها ٦٢٥ ميلا تحمل ١١٠٠ رطلا و ١٢٥ قاذفة ضخمة مداها ٢١٨٠ ميلا تحمل ٤٤٠٠ رطلا .

فرنسا : ٣٠٥ مطاردة مداها ٦٧٠ ميلا تحمل مدفعين رشاشين ومدفع قطر ١٢٠٠ و ٣٠٠ قاذفة متوسطة ١٢٩٠ ميلا تحمل ٢٣٠٠ رطلا و ٢٠٠ قاذفة ضخمة ٧٥٠ ميلا وتحمل ٩٣٠٠ رطلا .

المانيا : ٣٥٠ مطاردة مداها ٦٠٠ ميلا تحمل مدفعين وشاشين ومدفعين قطر كل منها ٢٠ مليمترا و ٢٨٠ قاذفة متوسطة مداها ١٤٠٠ ميلا تحمل ١٩٠٠ رطلا و ٢٠٠ قاذفة ضخمة مداها ٩٩٥ ميلا تحمل ٨١٠٠ رطلا .

تطور الذوق

في الولايات المتحدة

اخرج الفنان الفرنسي « رنيه ريغو » كتابا جديدا بهذا العنوان تحدث فيه بدقة وتفصيل عن الحركة الفنية في الولايات المتحدة .

ومن الفصول الشائقة في هذا المؤلف النفيس الفصل الطويل الذي خصصه المؤلف للمتحف الامريكي الكبير مبينا فيه احدث النظم المتبعة في عرض الاعمال الفنية وتنسيقها وابان ما تطوي عليه من النبوغ والعبقرية يضاف الى ذلك انه يقدم شرحا وافيا للدور الاجتماعي الذي يقوم به هذا المتحف لا في حياة الامريكيين فحسب بل في حياة جميع الذين يزورونه من الاجانب ايضا

١٠ ـ مطالعات فى الادب العربي

بقية المنشور على الصحيفة الاولى

دريد — وأى شأن ذلك الذي يحتمل ان أن يكون ؟ أمض اليه فاستنجزه وأقدم علينا بالظعينة . مضى الفارس الآخر ، وهو أشد ما يكون شوقا الى الوقوف على جلية الخبر ، وأشد ما يكون عطشاً الى نهل جرعة من دماء ذلك البدوى لو أن نفسه حدثته بشيء ولو قليل من الصبر ! فلما انتهى الى حيث شهد ماشهد بأم عينيه ، لا برواية تطرق سمعيه كاد يذهله هول مالم يصدق فيه عينيه الجاحظتين وصاح بالبدوى الملثم ! ويلك لا أم لك ، خل عن الظعينة وخذ من يدي طعنة عاجلة تسقيك الموت العاجل !

واشد ما كانت دهشة الفارس حين لم يسمع جوابا من البدوي الذي يخاطبه ، وحين لم يجد منه اكتراثاً ولا اهتماما ، حتى أيقن في نفسه أن الرجل أصم فاراد أن يصدقه القول ويخلص اليه النصح قبل أن يفصل رأسه عن جسمه بضربة واحدة من سيفه . فصاح به صيحة أخرى لابد بعد سماعها يلقى بالظعينة وينجو بنفسه من الموت المحقق ، فكان نصيبه من اجابة البدوي واهتمامه ، لا يقل عن نصيبه من الاجابة الصماء الاولى التى لم يظفر فيها بنعم او بلا ، لولا حركة بدرت من البدوي اذ عمد الى تسليم زمام الراحلة الى الظعينة ، ثم انشأ يقول :

خل سبيل الحرة المنيعة

انك لاق دونها ربيعه

فى كفه خطية مطيعة

اولا فخذها طعنة سريعة

والطعن منى فى الوغي شريعه

ثم حمل عليه فى مثل لمح الطرف أو رجع البصر فصرعه وجندله بضربة واحدة لا ثانية لها .

كان هذا يجرى فى حلبة الظعينة ، وامام بصرها بينما كان دريد بن الصمة يكلم ثالث فرسانه بقوله :

— ويلك ! لقد غاب الفارسان ، ولا اتصور ان مكروها حاق بهما ، الا ان يكونا طمعا فى غير مطمع وأن يكون شيطان الجشع سول لنفسيهما الهرب بالظعينة والنعمة بسببها فاتخذا سبيلهما فى الصحراء قفلين !

فقال الفارس الثالث المعنى بالكلام — :

— هون عليك فأنا آتيك بخبرهما وبالظعينة على عجل .

قال دريد : لعل الخطب اهون مما نقول فعجل قبل ان الحق بهما او استبطئك فالحق بكم جميعا

ومضى الفارس لطيته ناحية زملائه المتقدمين فما هو الا ان بصر بزميليه مجندلين وبالبدوى الملثم يقود صاحبته آخذا سبيله حتى فغر فاه من الدهش فلم يلبث ان صاح بالمرأة وتوجه الى صاحبها حاملا عليه فقال البدوى لصاحبته اقصدى قصد البيوت ثم اقبل على الفارس الثالث وهو يقول :

ماذا تريد من شتيم عابس

ألم تر الفارس بعد الفارس

أرداهما عامل رمح يابس

فلم يلبث فى مثل كر الطرف ورجع البصر ان الحقه بصاحبيه وأخذ سبيله ماضيا الى شأنه كان لم يكن هناك ما يهد الحيل ويصرع القوى سوى ان رمحه الذي كان عونا له على جندلة هؤلاء الثلاثة الابطال قد كسر فلم ينفع بشيء .

وفيما كانت هذه الحلبة تستعر كان صبر دريد قد نفد به فلم يجد بدا من مجابهة الحقيقة الواقعة التى تخيلها وهى ان صحبه قد اطمعتهم غنيمة السبى فهربوا بالظعينة غير مبالين ، فعول على اللحاق بهم وما هى الا هنيهة حتى كان واقفا الى جانب زملائه الفرسان المجندلين وصاحبهم البدوي الاعزل فماذا كان في هذا الموقف الرهيب ؟

ان البطل الشجاع ، يقدر البطل الشجاع وان دريداً لفارس قومه وكبيرهم فكيف يرى فى هذا الفارس المغوار الاعزل من السلاح . هنا نقطة الارتكاز كما يقولون وهنا الصخرة التى تتحطم عليها الاراء فلو ان دريداً لم يكن شجاعاً ولم يكن مثلا من أمثلة الاخلاق العربية على حقيقتها لما كان أهون عليه من التعجيل على صاحبه البدوى بضربة واحدة يقضى بها ظاهره ، فيستبيح السبى والظعينة ، وينتقم لاصحابه القتلى الذين جندلهم فى لحظات متتابعة . ولكنه عوض ذلك التفت الى الرجل وقال له :

ان مثلك لا يقتل أيها الفارس ، فانك بطل شجاع ، ولا ارى معك سلاحا والخيل ثائرة باصحابك فدونك هذا الرمح واني لمنصرف الى اصحابي ومثبطهم عنك .

وانصرف دريد الى اصحابه فقال لهم ان فارس الظعينة قد حماها وقتل اصحابكم وانتزع رمحي ولا مطمع لكم فيه فانصرفوا عنه وامتثل القوم لما أمرهم به دريد ، ولكنه ظل وحده فى هم ناصب مقعد مقيم وعرج على ناحية من طريق البدوى المجهول وأنشده هذا الشعر .

ما ان رأيت ولا سمعت بمثله

حامى الظعينة فارسا لم يقتل

أردي الفوارس لم يكونوا نهزة

ثم استمر كأنه لم يفعل

متهللا تبدو أسرة وجهه

مثل الحسام جلته كف الصقيل

يزجي ظعينته ويسحب ذيله

متوجهاً يمناه نحو المنزل

وترى الفوارس من مهابة رمحه

مثل البغاة خشين وقع الاجدل

يا ليت شعرى من ابوه وأمه

ياصاح من يك مثله لا يجهل !

ومضي البدوى الى طيته وهو ينشد — :

ان كان ينفعك اليقين فسائلي

عنى الظعينة يوم وادي الاخرم

اذ هى لاول من أتاها نهبة

لو لا طعان ربيعة بن مكدم

اذ قال لى ادنى الفوارس منهم

خل الظعينة طائعاً لا تندم

فصرفت راحلة الظعينة نحوه

عمداً ليعلم بعض ما لم يعلم

وهويت بالرمح الطويل اهابه

فهوى صريعاً لليدين وللفم

ومنحت آخر بعده جياشة

نجلاء فاغرة كشدق الاضخم

ولقد شفعتها بآخر ثالث

وابى الفرار عن العداة تكرمى

لقد عرفت الصحراء اذاً من هو هذا البدوى الملثم ، صاحب الظعينة وحاميها وفارسها .

انه سيد شباب كنانة وفارسها وحامى ذمارها وان دريد أصاب الصنيعة حين منح الفارس الاعزل رمحه وحين خلى بينه وبين قومه ومن عليه بالنجاة بعد أن اردى ثلاثة من فرسان بنى جشم .

***

ومضت أيام قلائل فاذا بقبيلة بنى جشم تغير على بنى كنانة الذين هم قوم دريد بن الصمة فأمعن الجشميون القتل فى الكنانيين حتى وقع عليهم وفارسهم المغوار دريد اسيراً فى يد بنى جشم . ولكن الفارس المغوار دريدابى عليه كبرياؤه ، وأبى عليه شممه ، ان يعلم بمكان أسره كائن من كان ! فأخفى نفسه فى ثياب الاسر ، ولم يدع ظنة تحوم حوله أو تدل الجشميين على مكانته ، لا خوفا على نفسه فهو يعرف مكانتها فى نفوس مواطنيه من العرب حتى ولو كانوا من اعدائه ، بل هو يعلم قيمة البطولة ذاتها وكرامتها على كل عربى وأنها اعلا منزلة من أن يكون نصيبها المهانة والازدراء . لا من الموالين ولا من الاعداء . فبينما هو فى تخفيه بين طيات الاسر اذا بنسوة بنى نهاد بر ، ولشد ما كانت دهشة الحي ، حين صاحت صاحبة الكلمة والرأى فيهن بعقيرة مرتفعة ، قائلة :

لقد هلكتم واهلكتم يا آل فراس ! ماذا جرى علينا ؟ هذا والله الذى اعطى ربيعة رمحه يوم الظعينة ثم القت عليه ثوبها ، وقالت مرة اخرى ، انا جارة لكم منه ، هذا صاحبنا يوم الوادي ، فسألوه من هو ؟ فقال انا دريد بن الصمة فمن صاحبى ، قالوا ربيعة بن مكدم ، قال فما فعل ؟ قالوا قتلته بنو سليم . قال فما فعلت الظعينة قالت المرأة اناهى ، وانى امرأته ، فلا باس عليك ولا هوان بك . والتأم شمل القوم يأتمرون فى أمره ، فقال قائل منهم ، لا ينبغي لدريد ان تكفر نعمته على صاحبنا ، وقال آخر لا يخرج من أيدينا الا برضا المحارب الذى اسره ، فانبعثت المرأة فى الليل ، وهى ريطة بنت جذل الطعان فقالت :

سنجزى دريدا عن ربيعة نعمة

وكل امرىء يجزي بما كان قدما

فان كان خيرا كان خيرا جزاؤه

وان كان شرا كان شرا مذمما

سنجزيه نعمى لم تكن بصغيرة

باعطائه الرمح الطويل المقوما

فلا تكفروه حق نعماه فيكم

ولا تركبوا تلك التى تملأ الفما

فان كان حيا لم يضق بثوابه

ذراعا غنيا كان أو كان معدما

فلما اصبح الصباح كان القوم قد انتهوا من ائتمارهم فى امره فاطلقوا سراحه ، فكان من شأن الظعينة ان كسته وزودته وجهزته وصرفته .

وكان من امر دريد ان أعلن المرأة جزاء صنيعها هذا ، انه لا يشهر حربا ولا يجرد سيفا ولا يسدد رمحا فى وجه بنى فراس بعد يومه هذا . وكان ما قال .

فؤاد شاكر

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم انه انهي اليها السيد عبدالله بن بكرى بن السيد هاشم الحريرى قائلا ان من الجارى فى ملكى واختصاصي بمفردى وآل الى بالطريق الصحيح الشرعي قيراط واحد وتسع قيراط وثمنا ثمن تسع قيراط وثلاثة اخماس ثمن تسع قيراط وثلث خمس ثمن تسع قيراط شائع ذلك فى اصل اربعة وعشرين قيراطا هى كامل الدار التى احترقت الواقعة بزقاق ظلة بيت المفتى الشهير بزقاق الوزير من محلة سوق الليل المحدودة شرقا بالسكة النافذة الموصلة الى سوق الليل وغيره وبها الباب والواجهة وباب الديوان الدار وغربا بوقف فاطمة بنت امين حريرى وشاما بالدار من تركة محمد على قطب ويمنا بوقف المفتى عبدالقادر ولا زالت الحصة المذكورة فى ملكى وتحت يدى السنين الطوال بلا معارض لى فيها ولا منازع فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهر من اعلانه والا اذا جرت اذاعته على الجمهور ؟

وظيفة خالية

ان وظيفة كاتب شرطة رابغ وراتبها الشهرى ٤٤٠ قرشا سعوديا منحلة فاذا رغب احد التعيين فيها فليراجع مديرية الامن العام مصحوبا بما لديه من المؤهلات والشهادات المثبتة ليشترك في الاختبار الذي سيجرى بعد انقضاء أسبوعين من تاريخه

وظيفة خالية

بما أن وظيفة مأمورية الاقامة بالطائف منحلة وراتبها الشهرى ٤٤٠ قرشا سعوديا فاذا رغب احد التعيين فيها فليراجع الامن العام مصحوبا بما لديه من المؤهلات والوثائق المثبتة للاشتراك فى الاختبار خلال اسبوع من تاريخه .